صاحب كتاب الغرايب والطف العجايب وقال عبد الله بن عمر
ابن العاصي تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قول
ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول عيسى ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال
اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل انزل
على محمد وسله ما يبكيك فاتى جبريل فاخبره النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل لجبريل اذهب
الى محمد وقل له سنرضيك في امتك ولا نسوؤك فيهم

ثق على الاية التي تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكى

وقيل لما بعد ابليس وطرد ونزل الى الارض هو وادم قال يا رب
انزلتني الى الارض وجعلتني شيطانا رجيما وسلطت علي ادم
وذريته فاجعل لي سلطانا قال الله لا يولد لادم ولد الا ولد لك
اثنان قال يا رب زدني قال اجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد قال يا رب زدني قال صدورهم لك مسكنا قال
يا رب زدني قال تجري منهم مجرى الدم من اللحم قال يا رب اجعل لي
طعاما قال ما لم يذكر اسم الله عليه فهو طعامك قال
فاجعل لي شرابا قال كل مسكر قال فاجعل لي بيتا قال الحمام
قال فاجعل لي مجلسا قال الطرق والاسواق قال فاجعل لي
مصايد قال النساء قال فاجعل لي مؤذنا قال المزمار

ثق تعـ في مناجاة ابليس ربه حين نزوله هو وادم الى الارض

قال

قال فاجعل لي قرآنا قال الشعر قال ادم يا رب انزلتني
الى الارض وسلطت علي ابليس فاجعل لي عليه سلطانا
قال لا يولد لك ولد الا وكلت به ملكين يحفظانه قال يا رب
زدني قال الحسنة بعشر امثالها وازيد والسيئة بواحدة
وامحو قال يا رب زدني قال باب التوبة مفتوح ما دام في الجسد
الروح وقيل يوقف عبد بين يدي الله يوم القيامة فاذا
ادركه الخوف وادخله الهول فيحاسبه على ذنوبه
ويطلب منه حجة يأتي بها ولا عذر يعتذر به فلا يهتدي
اليه لكثرة خوفه فيقول يا ابن ادم ما غرك بربك الكريم
فيقول عند ذلك يا رب غرني كرمك فيغفر له **شعر**

ثق على سؤال ادم ربه

١٨٠

الا حدثوني ما رجاه يقول :. فذلك اشهى لي من المن والسلوا
ورب عليل جاء من طبيبه :. دواء يخفف عليه من حينه الشكوا
اباه هلا يشكوا للناس ما به :. ويرجوهم في السر منه وفي النجوا
ويترك من يعطيه قبل سؤاله :. ويصرف ما يخشى ويأتي بما يهوا
فحسبك مولاك الكنون ولذ به :. فان رجاء الله افضل ما ينوا
وحسبك منه ان يلقن عبده :. مقالا ينجو به من الضر والبلوا
يقول له ماذا دعاك الى الهوا :. وغرك بالمولى الكريم الذي سوا
فيهتف يا مولاي فضلك غرني :. فخذ بيدي واني على النار لا اقوى
فينجيه من نار الجحيم بفضله :. ويجعل جنات النعيم له ماوى
ويمنحه فيها وينظر وجهه :. ورؤية مولانا هي الغاية القصوى

وقيل

Copyright © King Saud University